

بأيها البصر ضرب مثل قال الأخفش إن قيل فإن المثل الذي ذكره الله في قوله  
ضرب مثل قيل البصر ها هنا مثل والمعنى أن الله قال ضرب لي مثل أي شبيهة  
ببداياتهم قال فاستعملوا لهذا المثل الذي جعلوه شيئا وأبو الياقوت  
جعل المنزكون للأضمار شركا في عبودها معي فاستعملوا كالمهايم  
بين ذلك فقال الذين تبغضون فرعون الله يعين الأضمار وكانت علماء  
وسير: قول الكوفي لم تخلقوا إذ بأبي في ضغرة وقلته ولو استعملوا  
له وإن سلمهم الزباث شيئا ما علمهم قال الذين يهاينونكم أن يطولوا أضمارهم  
بالزعمان فيحذف أي الزباث فيحذف فلا يقدرون أن يستبشروا من  
الزباث ويستبقوه منه فذكر قوله لا يستبقوه منه وقال السدي  
كانوا يخجلون الأضمار طعاما فيقع عليه الزباث فيما كرمه فلا يستطيع  
أن يستبقه منه وقول **صالح** ضعف الطلاب والمطلوب قال البخاري  
يزروا به عطا والكلية الطالب الضم والمطلوب الزباث وروى عنه علي  
العكس من هذا وهو أن الطالب الزباث يطلب ما يشلب من الطيب  
على الضم والمطلوب الضم يطلب الزباث منه السلب وقال السدي  
الطالب الذي يطلب إلى هذا الضم بالمقرب إليه والضم المطلوب إليه  
وهذا معنى قول النحاة العابد والمصوب ما قد زوا الله حتى قد زوا ما  
عظيوة حتى عظيتمه حيث جعلوا هؤلاء الأضمار شركا له والله العليم

على خلقه

على خلقه عز في ملكه الله يسطع من الملائكة وسلا يعصم جبريل وميكائيل  
وأشرافيل وملاك الموت ومن الناس شدة النبيين خير الله ان الخبير  
إليه بخاتم من شيئا من خلقه فيجعلهم زسله وأنسياه ان الله سبغ المصائب  
كثير من خلقه رسول لا يعلم ما يدبرهم قال الزجاج ما قد تموا وما خلقهم  
ما خلقوا وقال الحسن ما بين أيديهم ما عبادة وما خلقهم وما هم عاملون  
بما لم يفعلوا بعد **قوله** يا قاتل الذين آمنوا الكفرنا واشركوا قال  
المفسرون يعني صلوا لأن الصلاة لا تكون إلا بالركوع والسجود أخبرنا  
أبو بكر أحمد بن الحسن الجرجي قال أبو القاسم محمد بن يعقوب نحن من نقرأ قال  
قري على الزهد أخبرنا كبره ليعنه عن شرح من جاء عن عقبة بن عامر  
قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة الحج سجدتان قال نعم  
ومن لم يسجد بها فلا يقراها **وقوله** وأخبرواكم قال قتادة  
وحدثواكم يعني من أشرك بعبادته غيره لم توجهوا وأفعال الخير قال  
أبو جاسر فريد ضله الرحم ومعاذ الله لا خلقوا لهم قلوب كي تسعدوا وابتوا  
في الجنة **قوله** وكان هؤلاء في الله عز وجله أكثر المفسرين جعلوا  
الجهادها هنا على جميع أعمال الطاعة وقالوا حق الجهاد أن يكون ببيت  
صديق خالجه لله تعالى وقال السدي هؤلاء تطعم ولا يعصم وقال  
قتادة حيان هؤلاء شهدوا في العبد وقال مقاتل سليمان سجدتها